الملخص العـربى

تعد تجربة الإنجاب تجربة ممتعة لدى كثير من السيدات. بالرغم من التغييرات التي تصاحب فترة الحمل سوأ كانت هذه التغيرات بدنية أونفسية أوإجتماعية مما يجعل الحمل تجربة قاسية لبعض السيدات. كما تلقى نوعية الحياة القليل من الاهتمام في مجال الطب أو الصحة العامة . يختلف مفهوم "نوعية الحياة لدى كثير من الناس. فبالنسبة لبعض الباحثين والأطباء تعد نوعية الحياة مفهوم شامل يشير إلى جميع جوانب حياة الفرد ، بما في ذلك الصحة البدنية ، النفسية ؛ الحالة الاجتماعية و المالية ، والعلاقات الأسرية ؛ الصداقات ، والعمل ؛ أوقات الفراغ ؛ وما شابه ذلك. بينما تعنى للبعض مجرد الجوانب الاجتماعية والنفسية للحياة .

الهدف من هذه الدراسة :

تقييم جودة الحياة بين السيدات الحوامل اللاتي تم تشخيصهن طبيا باضطرابات في الكلى و هذا من خلال :

1 – تقييم معلومات السيدات عن اضطرابات الكلى (أعراض اضطرابات الكلى ، وأسبابها ، ومضاعفات اضطرابات الكلى خلال الحمل).

2 –– تقييم جودة الحياة بين السيدات الحوامل اللاتى تعانين من اضطرابات في الكلى.

فرض الدراسة

تفرض الدراسة أن غالبية السيدات الاتى تعانين من اضطرابات في الكلى لديهن جودة حياة غير صحية.

تصميم الدراسة:

تم استخدام تصميم دراسة وصفية لتقييم جودة الحياة بين السيدات الحوامل اللاتي تم تشخيصهن طبيا باضطرابات في الكلى.

المكان:

أجريت الدراسة في مستشفى جامعة بنها في أقسام النساء والتوليد.

أدوات جمع البيانات :

تم تجميع البيانات من السيدات الحوامل باستخدام:

- استمارة استبيان و تقوم السيدة بملئها من خلال المقابلة الشخصية و تتكون من أسئلة باللغة العربية لسهولة عملية الاتصال و تتكون من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: خصائص السيدات (السن – التعليم – مكان الإقامة.....)

الجزء الثانى : تقييم الحالة الإنجابية (عدد مرات الحمل – الولادة– الإجهاض.....)

الجزء الثالث : تقييم معلومات السيدات الحوامل عن اضطرابات الكلى (الأسباب – الأعراض – المضاعفات)

- استمارة لتقييم جودة الحياة للسيدات الحوامل الاتي تم تشخيصهن طبيا باضطرابات في الكلى وتم تعديله بواسطة الباحثة.

النتـائــج

أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية : أعلى نسبة من السيدات (57 ٪) تراوحت أعمارهم من 25 حتي 35 سنة ، (74 ٪) من العينة كانت تعيش في مناطق ريفية ، (39 ٪) منهم كن حاصلات علي شهادات جامعية ، و(67 و٪) كن ربات بيوت. أعلى نسبة من السيدات حملن أكثر من مرة و(63 ٪) لديهن أطفال. أعلى نسبة (77 ٪) تأثرت من اضطرابات الكلي أثناء الحمل، (81.82 ٪) كانتتعاني من تأثير جسدي تليها (68.83 ٪) كان لها تأثير نفسي و(63.64 ٪) كان له تأثير اقتصادي. وكان هناك تأثير كبير ذو دلالة إحصائية بين الفئات العمرية ، والإقامة ، وفرص العمل والمستوى التعليمي و جودة الحياة لهؤلاء السيدات. وأوصت الدراسة ، استنادا إلى نتائج هذه الدراسة ما يلي :

– هناك حاجة لمزيد من الدراسات في مجال هذا البحث مع أختيار العينة بأحجام مختلفة ومنهجيات دراسية مختلفة لتأكيد النتائج الحالية.

– المتابعة النفسية للسيدات الحوامل الاتي تعانين من اضطرابات في الكلى للمساعدة في تحسين جودة حياتهم.

– برامج التثقيف الصحي للنساء الحوامل وأسرهم لرفع درجة معرفتهن عن أمراض الكلى والتغذية السليمة أثناء المرض.

– تقوية دور التمريض في مجال تحسين نوعية الحياة للنساء الحوامل خاصة مع اضطرابات الكلى أثناء الحمل و ذلك من خلال دورات تدريبية للممرضات.